205666 ـ يريد أن يغير اسم ابنه محمد إلى اسم آخر ، وذلك لصعوبة الاسم على الولد

السؤال

اسم ابني محمد ، فهل يمكنني تغييره إلى اسم آخر من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ؟ إنه لا يميّز من الأسماء عندما يُنادى إلا الأسماء السهلة كاسم أبيه " حسن " ، فلعل اسم محمد صعب عليه بعض الشيء لذا فكرت بتغييره إلى اسم أسهل .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

مما يستحب في تسمية المولود ، أن يسمى المولود بأسماء الأنبياء والرسل ، وأفضل أسماء الأنبياء : اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

قال الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رحمه الله : " الأصل السادس : في مراتب الأسماء استحبابا وجوازاً .
التسمية بأسماء أنبياء الله ورسله ؛ لأنهم سادات بني آدم ، وأخلاقهم أشرف الأخلاق وأعمالهم أزكي الأعمال ، فالتسمية بأسمائهم تذكر بهم وبأوصافهم وأحوالهم ، وقد أجمع العلماء على جواز التسمية بها ... .
وأفضل أسماء الأنبياء : أسماء نبينا ورسولنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين أجمعين " انتهى من " تسمية المولود " (ص/15-16) .

وعليه : فالأفضل أن تبقي اسم ابنك على ما هو عليه ، والحمد لله أن كان اسما حسنا محبوبا .
وأما ما ذكرت من عدم تمييز الولد لاسم محمد ، فهذه المشكلة سرعان ما تزول مع كبر الولد ، ولن يكون لها أي تأثير سلبي عليه ، إن شاء الله ، وما زال الناس يسمون أبناءهم بهذا الاسم الطيب ، في الشرق والغرب ، والعرب والعجم ، ولا يجدون في ذلك حرجا ولا عنتا مع أطفالهم .
يسر الله لك أمرك ، وبارك في ذريتك .

والله أعلم .